برنامج قائم على عادات العقل فى تنمية الإلقاء الشعرى والوعى بالموهبة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ولدى معلمى اللغة العربية

إعداد

د/ أيمن عيد بكرى محمد

مدرس بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية

مقدمة البحث و أدبياته :

من أكثر التحديات التى تواجه التعليم فى الفترة الحالية بعد ثورة ٢٥ يناير من عام ٢٠١١م : علاج صعوبات التعلم لدى التلاميذ وتلبية احتياجات ذوى الاحتياجات الخاصة ، والارتقاء بقدرات الطلاب وتنمية مهاراتهم للحياة ، واكتشاف الموهوبين ورعايتهم.

فالموهوبون فى كل أمة هم عمادها ، وثروتها الخلاقة المبدعة التى ترفع من شأنها ومكانتها ، وهم الذين تعتمد عليهم مجتمعاتهم للتطور والتقدم ،وتزداد أهمية اكتشاف الموهوبين ورعايتهم فى مصرنا الحبيبة بعد ثورة ٢٥ من يناير عام ٢٠١١م خاصة من طلاب المدارس على اختلافهم وعلى اختلاف مجالات الموهبة لديهم، فطالب اليوم الموهوب هو فى الغد المهندس الموهوب والدكتور الموهوب والمخترع الموهوب والشاعر الموهوب ....، حيث تبنى مصر من جديد ، فى ظل رعاية للموهوبين من أبنائها الذين طالهم التهميش والنسيان فى عقود عجاف ماضية.

ومن المؤتمرات التى عقدت فى الفترة الأخيرة للموهوبين :

- المؤتمر القومى للموهوبين بجمهورية مصر العربية فى إبريل عام ٢٠٠٠م ، الذى أوصى بتشجيع الطلاب على التفكير العلمى ، والابتكار والبحث ، والإطلاع ،وتدريب المعلمين على أساليب كشف الموهبة ورعايتها.

- الملتقى العلمي العربي الخامس لرعاية الموهوبين والمتفوقين : "رعاية الموهوبين والمبدعين ..واقعها ومستقبلها " 7 / 29-28تموز-يوليو 2007 م، ودعا المؤتمر إلى :

والموهوب لغوياً هو كل من يمتلك قدرة استثنائية أو استعداداً فطرياً غير عادى فى مجال أو أكثر من المجالات الإبداعية اللغوية....وتتعدد مجالات الموهبة اللغوية، فقد أشار (جاردنر ،١٩٨٣)إلى الشعر والكتابة الإبداعية كأحد الدلائل على الذكاء اللغوى والموهبة. و قد عرض أسامة محمد إبراهيم لنوعين من المواهب اللغوية : النوع الأول : الموهبة اللفظية العامة التى تحدد من خلال التفكير اللغوى العام أو القدرة اللغوية العامة والنوع الثانى :الموهبة فى فنون اللغة التى تحدد من خلال جوانب معينة من الاستخدامات اللغوية (الكتابة – التحدث – الأداء).وهذا النمط الثانى يندرج تحته العديد من مجالات الموهبة اللغوية : الكتابة الإبداعية (الكتابة القصصية ، والكتابة المسرحية،والنثر : كتابة مقال ، أو خاطرة ، أو اليوميات ، ...) ،و التعبير الشفهى ، والمناقشة اللفظية ، و القراءة الإبداعية ، و كتابة الشعر ، والإلقاء الشعرى.....

وتتعدد أساليب اكتشاف الموهوبين لغوياً و منها: اختبارات الذكاء والاستعداد اللغوى والاستعداد للقراءة .. ولكن المدخل الأكثر جاذبية لدى كثير من المربين يتمثل فى إنتاج بيئة تقدم للطلاب فرصًا حقيقية لإظهار إمكانياتهم من خلال أدائهم وإنتاجهم الفعلى .. إذ كيف يمكن معرفة أن طفلاً ما لديه موهبة شعرية كاملة لو لم تتح له فرصة كتابة الشعر وفقًا لمعايير ملفتة للانتباه (هدى مصطفى محمد وأسامة محمد عبد المجيد، ٢٠٠٥،ص١٣٧)

ويؤكد(Van Tassel-Baska, Joyc,2008) على استخدام أساليب متعددة في المراحل التكوينية والختامية للعملية التعليمية،و نماذج التقييم والمحافظ، والنماذج القائمة على الأداء، جنبا إلى جنب مع أفكار لبناء نموذج التقييم للموهوبين فى الفنون اللغوية.

و قارنت دراسة(Sherman, Lawrenc,1991) بين الموهوبين على أساس الأداء اللغوى فى موهبة الكتابة من خلال أدائهم فى مهارات : السياق ، والمفردات ،والهجاء، والأسلوب.

وأشار (Hayes, Phebe,1998) إلى أن هناك ارتباطاً بين الروايات التى يكتبه الموهوبون وبين المشكلات اللغوية لديهم ، حيث ظهرت هذه المشكلات فى بعض الأداءات الإبداعية لديهم ، وبالتالى فالموهوب قد يظهر موهبة فى أحد فنون اللغة ، ولكن قد تنقصه ، بعض المهارات الأساسية فى الكتابة ، أو اتباع بعض القواعد النحوية فى الكتابة. ...فهناك انماط متنوعة من الموهوبين لغوياً فقد يكون التلميذ موهباً لغوياً وتكون لديه صعوبات تعلم ، أو قد يكون من ذوى الاحتياجات الخاصة (Sherman, Lawrence, 1991)

ومن خلال تطبيق ثمانية مقاييس لتحديد الموهوبين توصلت دراسة (2010, Matthews, Michael S) إلى أن استخدام المقاييس غير اللفظية مع المتعلمين الموهوبين لغويا غير مناسبة ، ولا تكشف عن الموهبة الحقيقية للموهوبين لغوياً.

واستخدمت (Piirto, 1992) معايير لتحديد الموهوبين فى الكتابة ومنها: التجانس ، والسجع ، والمقابلة ،و استخدام علامات الترقيم ،و الحس الفكاهى ،و اللغة العاطفية ، و التورية ....

وتوصلت دراسة **أسامة محمد عبد الحميد ١٩٩٧** إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا بين الموهبة والأساليب المعرفية. ولا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمتغير الجنس على الموهبة اللغوية، بينما كان هناك تأثير لمتغير التخصص الدراسي حيث كان طلاب القسم العلمي أعلى موهبة من طلاب القسم الأدبي.

وأكدت دراسة Villani, Christine (1998) أن دراسة القراءة / فنون اللغة و الرياضيات مرتين على الأقل لكل صف دراسى. و مناهج الرياضيات واللغة والفنون عموماً مناهج شاملة وفعالة و إبداعية ، وتلبى احتياجات الطلاب. والمناهج تركز على تطوير عمليات التفكير ، بشكل متكامل، وتسمح للطلاب بالاستقلالية و إجراء المشروعات. فكل من فنون اللغة ومناهج الرياضيات دمجت إتقان المحتوى والنموذج القائم على المفهوم.

و هدفت دراسة بشرى سالم نجم (٢٠٠١) إلقاء الضوء على الأغانى والأناشيد المقدمة لطفل الروضة لتعرف مدى ملاءمتها للطفل من حيث: موضوعاتها ومجالاتها وألحانها وتعرف القيم الأخلاقية والاجتماعية والدينية والفنية المتضمنة فيها. ومن أهم نتائج البحث: أن الأغانى والأناشيد المقدمة للطفل فى الروضة لا تغطى جميع المجالات التى ترتبط باهتمامات الطفل وحاجاته وليست هناك تدريبات لغوية أو موسيقية.

ومن أهم النتائج التى توصلت إليها دراسة Avery, Linda D (2002) الإيجابية لدى المتعلمين الموهوبين في جوانب رئيسية من فنون اللغة وفقا للتقييم القائم على مهارات التفكير العليا و الأداء.

أشارت نتائج **دراسة طلعت محمد أبو عوف (٢٠٠٤)** إلى انتظام القيم لدى الطلاب الموهوبين لغويا بترتيب معين يمثل نسقا محددا هي: القيم النظرية ، والاجتماعية، والدينية، والاقتصادية ، والسياسية، والجمالية. وجدت علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الموهبة اللغوية والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، وكذلك فهناك ارتباط بين الموهوبين لغويا مرتفعي ومنخفضي المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة،و وبين الموهوبين لغويا مرتفعي ومنخفضي المستوى الاجتماعي والاقتصادي في القيم النظرية، والاجتماعية، والاقتصادية وفي القيم السياسية لصالح مرتفعي ومنخفضي المستوى الاجتماعي والاقتصادي

واستخدمت هدى مصطفى محمد وأسامة محمد عبد المجيد (٢٠٠٥)العصف الذهنى فى تنمية الكتابة الإبداعية القصصية للطلاب الموهوبين لغويا ومهارات ما وراء الفهم القرائى لديهم.وتشير نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج باستخدام العصف الذهنى فى تنمية الكتابة القصصية وفى تحسين مهارات ما وراء الفهم.

وهدفت دراسة سلامة عبد المؤمن محمد (٢٠٠٧م) تعرف مدى فاعلية الأداء الإيقاعى فى تنمية مهارات القراءة الأدائية التعبيرية والاتجاه نحو اللغة العربية لدى تلاميذ

الصف الخامس الابتدائى، وشملت أدوات الدراسة: قائمة مهارات القراءة الأدائية التعبيرية – وبطاقة ملاحظة قائمة مهارات القراءة الأدائية – مقياس اتجاه تلاميذ الصف الخامس الابتدائى نحو اللغة العربية ، و عينة البحث (٩٣) تلميذاً وتلميذه من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ، وأشارت النتائج إلى أن: استخدام مدخل الأداء الإيقاعى فى تدريس المحفوظات الشعرية أدى إلى تنمية بعض مهارات القراءة والأدائية التعبيرية والاتجاه نحو اللغة العربية

ومن خلال المقارنة بين الطلاب ثنائي اللغة في برامج الموهوبين وطلاب ثنائي اللغة في برامج التعليم العام في المدارس المتوسطة في المناطق الحضرية **أجريت دراسة Brice, Alejandro (2008)، وتوصلت** نتائج الدراسة إلى ميزة اللغة الثانوية للطلاب ثنائي اللغة في برنامج الموهوبين، وأن ثنائية اللغة،و القدرات اللغوية، والموهبة تشمل العديد من المتغيرات، وإلى أن العلاقات ليست مباشرة بالضرورة.

وأظهرت دراسة **Lee, Seon-Young (2010)**تقدما كبيرا لدى الطلاب فى قراءة اللغة الانجليزية ، و الاختبارات الفرعية ، واجتياز معايير اختبار إلينوي(ISAT) ، ومقاييس التقدم الأكاديمي (MAP) و كذلك تحسن توقعات الآباء لمستوى الإنجاز الأكاديمي للأبناء.

ويعتبر الشعر من أهم المواهب اللغوية التى تجمع فى طياتها معظم المواهب اللغوية ويمكن من خلاله الكشف عن جوانب متعددة منها ، ، فالشعر تميل إليه القلوب ، وإلى القول الجميل المعبر ؛فهو ديوان العرب، و فنهم الأصيل، حتى عدوه حكَمَهُم، ومستودع حكَمهم ..ورافقهم في حدائهم، فجملوه بإنشادهم،وعنوا بالتغني به وإلقائه ، فالشعر كان يحتل منزلة كبيرة تفوق غيره من الفنون .. ولم يكن للعرب جنس أدبى آخر غيره..

ويمتاز الشعر عن غيره من الفنون بأنه "أكثر قدرة على إيصال تجربة الفنان فى شكل مركز ودقيق، فهو يكاد يجمع بين خواص الفنون كلها أو معظمها .. ففيه النغم

الصوتى والصور الفنية النسيج اللفظى والبناء الفنى .. وهو أكثر قدرة على أن يجعل الطلاب أكثر وعيًا بوجودهم .. والاستجابة للإيقاع سمة مميزة للأطفال فى مختلف مراحل حياتهم .. فهو أكثر الفنون الأدبية تأثيرًا فى نفوسهم لما يصحبه من إيقاع موسيقى .. فلا يقتصر الأمر عند الأطفال على استظهار الشعر وإنما يؤدونه بالغناء بما يجعله موقعًا مميزًا فى وجدان الأطفال"

(رشدى أحمد طعيمه ومحمد السيد مناع ، ٢٠٠١،ص ص ٢٢٣ – ٢٢٤)

ويرتبط بالشعر فن الإلقاء الشعرى ، فكثير من الشعراء يكتب أجمل القصائد، لكنه لا يستطيع أن يلقى قصيدته بطريقة إبداعية مؤثرة تحقق الهدف من القصيدة ، بل و يبخس إبداعه الشعرى بتدني مستواه فى الخطاب والإلقاء. فالإلقاء أحد أهم فنون مهارة الخطابة، وأن من لديهم هذه الملكة هم الأقدر علي التأثير فى الآخرين ، فهو أحد أهم مفاتيح النجاح فى الحياة".و فن الإلقاء يجمع بين النطق المتنوع والتعبير بالحركة، فالنطق المتنوع معناه :الأداء المتعلق بمخارج الحروف، وتكييف الصوت حسب المقامات؛ وبذلك تتضح ألفاظ الكلام ومعانيه، أما التعبير بالحركة فهو التعبير بحركات أعضاء الجسم وعلى الأخص الرأس والحواس والأطراف" (محمد عبد الرحيم عدس،1995 ،ص ١١)

والإلقاء الجيد للشعر لا بد أن يخضع للضوابط الآتية:

-التذوق؛ **إذ هو الأساس في إلقاء الشعر، باعتبار الشعر تنصهر داخله الأحاسيس والمشاعر.**

-ضبط المقروء نحوًا وصرفًا وإيقاعًا.

-الاعتناء بمخارج الحروف وصفاتها، ونطقها نطقًا صحيحًا.

-الاعتناء بحركات الجسم خاصة الوجه والأطراف (السعيد وعزوز ،٢٠٠٩ ،ص ٢٤).

والإلقاء الشعرى الجيد فى الميدان التعليمى ييسر على الطلاب الفهم و التحليل، وينمى لديهم التذوق ، الإحساس ، ومهارة المواجهة واستخدام لغة الجسد بفعاليـــة ، والكفـــاءة والتأثير الإيجابى فى الآخرين.

ومن الملاحظ سوء أحوال الإلقاء الشعري، خاصة في الميدان التعليمي، وضعف الاهتمام بوظيفته التربوية، وقلة الاعتناء بتنمية مهارات المتعلمين الأدائية، ووأد المواهب في مهدها؛ بغياب رعايتها وصقلها.

و ليس هناك جدال فى الدور الذى ينبغى أن يقوم به معلم اللغـــة العربيـــة فـــى اكتشاف الموهبة لدى الطلاب وتنميتها ، وهذا الدور يلزمه امتلاك المعلم وتدريبه على جوانب مهارات الإلقاء الشعرى التى تقدم للمتعلمين ، وتقديم تنوعـــات مختلفـــة مـــن الأساليب والطرائق التدريسية التى تراعى أنماط المتعلمين المختلفة فى الصف المدرسى من : طلاب متوسطى الأداء ، وذوى احتياجات خاصة ، وموهـــوبين ، خاصـــة مـــع تطبيق دمج ذوى الاحتياجات الخاصة مع طلاب الفصل ، وعدم قدرة بعض المـــدارس على توفير ، غرف مصادر التعلم للموهوبين.

ويمكن للمعلم تنمية مهارات الإلقاء الشعرى للتلاميذ من خلال:

- جذب المعلم للتلاميذ للشعر وأهميته.
- تنبيه التلاميذ إلى إزالة مركبات النقص التي تسيطر على فئة منهم .
- توفير جو أخوي داخل الفصل للقضاء على الارتباك والخجل .
- اختيار النصوص الأكثر إيقاعية، والأبعد عن النثر .
- تحليل مهارات الإلقاء الشعرى ، وتدريب المتعلمين عليها.
- **اختيار النصوص ذات الموضوعات العاطفية، والوطنية، والاعتناء بها أكثر من غيرها .**
- **عرض مواد سمعية، ونماذج من إلقاء الشعراء المتمكنين من المهارة، والمجيدين لأصولها.**
- الاعتناء بمخارج الحروف وصفاتها .
- عرض قوائم السير الذاتية.
- تنمية القدرة اللفظية ،و القدرة على القيادة.

(السعيد وعزوز ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٣) (Kennedy ,1994).

ويقترح الباحث استخدام عادات العقل فى تنمية موهبة الإلقاء الشعرى للتلاميذ ، حيث يتبين من توصيات المؤتمرات التى عقدت عن الموهوبين أهمية التغيير فى أساليب واستراتيجيات التدريس التقليدية بما يتفق مع اهتمامات الموهوبين ، وتلبية احتياجاتهم العقلية ، والبدء بتطوير ذواتهم وإكسابهم لعادات عقلية تجعلهم أكثر إبداعاً وموهبة ، والانطلاق من الموهبة فى أثناء فترة الدراسة والتعلم إلى الموهبة فى الحياة.

والمتتبع للكتابات العلمية والنظريات التطويرية للذات يدرك أن هناك اهتماماً كبيراً بتعلم العادات والتدريب عليها واكتسابها ليس فقط من أجل النجاح الأكاديمى و التفوق الدراسى ، فمجال هذه العادات واهتمامها هى النجاح والتميز فى الحياة ومنها : العادات السبع للناس الأكثر فعالية لستيفن كوفى ،والعادة الثامنة من النجاح للعظمة لستيفن كوفى ، و أبعاد التعلم (العادات العقلية المنتجة) لمارزانو ، وعادات العقل لكوستا ، و بتحليل هذه الكتب نجد بعضها قد اهتم بعادات النجاح فى الحياة مثل كتابى ستيفن كوفى ، وبعضها الآخر قد اهتم بالنجاح والتفوق التعليمى والانطلاق من التعلم للحياة وفقاً لنموذج مارزانو ، و نموذج عادات العقل لكوستا.

وترتبط العادات بثلاثة أمور: المعرفة : ماذا نفعل؟ ولماذا نفعله؟ ، و الرغبة : ماذا نريد ؟ ،و المهارة : كيف نقوم به؟ (ستيفن كوفى ، ٢٠٠٩ ، ص٦٨)

والعادات العقلية من أهم العادات التى ينبغى إكسابها للمتعلم ، فالعادات العقلية هى:الموقف الذى يتخذه الفرد بناءً على مبدأ أو قيم محددة، فتطبيق هذا الموقف مفيد أكثر من غيره من الأنماط، من خلال المهارة فى تطبيق السلوك بفاعلية والمداومة عليه. (يوسف قطامى وأميمة عمور ، ٢٠٠٥)

وهناك عدد من التصنيفات لعادات العقل منها:

-تصنيف مارزانو وزملاؤه (١٩٩٨) حيث صنف مكونات البعد الخامس (العادات العقلية المنتجة) إلى ثلاث مجموعات وهى: التفكير والتعلم على تنظيم الذات – التفكير الناقد – التفكير والتعلم الإبداعى.

- تصنيف كوستا وكاليك (٢٠٠٢) فقد توصلا لست عشرة عادة عقلية قابلة للتعلم والتدريب فى كتاب: عادات العقل سلسلة تنموية .. وتمثلت عادات العقل فى :

١) عادة المثابرة
٢) الإبداع والتخيل والابتكار.
٣) التحكم بالتهور
٤) الدهشة والرهبة.
٥) الاستماع بتفهم وتعاطف
٦) القيام بالمخاطرات المحسوبة.
٧) التساؤل وطرح المشكلات
٨) البحث عن الدعابة
٩) جمع البيانات بكل الحواس
١٠) التفكير التبادلى
١١) التفكير بمرونة
١٢) الرغبة فى التعلم والاستمرار
١٣) ما وراء المعرفة
١٤) الكفاح من أجل الدقة
١٥) **تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة**
١٦) التفكير والتواصل بوضوح ودقة

وعلى الرغم من أهمية إعداد برامج ومحتويات علمية دراسية حديثة للطلاب فالأهمية الأكبر فى استخدام الأدوات والأساليب التى تفى بتلك البرامج والمحتويات ، فهناك اهتمام كبير بتنمية المهارات العقلية وعادات العقل كنمط من الأنماط الحديثة للارتقاء بالمتعلمين خاصة مع التجديدات التربوية والارتقاء من ثقافة الحفظ والتلقين إلى إعمال العقل، وإكساب المتعلمين عادات عقلية للتعلم، وللحياة بحيث تصبح عادات العقل عادات تعليمية وعادات سلوكية حياتية يمارسها المتعلمون بصفة يومية مستمرة. إضافة إلى تخطى فكرة اجتياز الطلاب للمراحل الدراسية إلى إعداد الطلاب للحياة واكتشاف قدرات ومواهب الطلاب.

وتم تضمين العادات العقلية فى برنامج كامل للمدرسة على نطاق واسع في العديد من المدارس الأسترالية وفي المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية. (2011 , Burgess, Jill)

- تشير دراسة (2010,Henriksen,) إلى أهم العادات العقلية الأكثر تأثيراً فى القرن الحادى والعشرين و كيفية قيام المعلمين بإعادة توظيفها فى التكنولوجيات الرقمية لاستخدام هذه المهارات في التفكير عبر مجموعة متنوعة من الموضوعات .
- العادات العقلية عادات أصيلة موجودة بين الطلاب المتفوقين وتوجد فروق بين مستوى العادات العقلية بين الطلاب (سميلة الصباغ وآخرون،٢٠٠٦).
- ويرى(Taylor, Simone Himbeault, ٢٠١٠) أن تكامل العادات العقلية مع العادات الوجدانية الحيوية يعطى نتائج أفضل مع الطلاب عند دمجهم فى بيئة تعليمية واحدة و لإعداد الطلاب لرحلتهم كما المتعلمين مدى الحياة.
- ويحدد (Goldenberg, E. Paul,2010) من خلال ثلاث دراسات عن عادات العقل واستخدامها فى الرياضيات إلى أن: عادات العقل تقلص الفجوة بين المستخدمين من الطلاب والمعلمين و واضعى المواد التعليمية ، وتنقل الطلاب من خلال عادات : الاستدلال ، و الاستمرارية، وإجراء التجارب الفكرية ، وهذا يؤدى إلى الإسراع التعليمى والانتقال بسلاسة من علم الحساب إلى الجبر .....كما أن استخدام العادات العقلية كمنظم تعليمى يحقق تماسك حقيقي ومثيرة للدهشة في كثير من الأحيان إلى المناهج الدراسي .

كما أن:

- تنمية العادات الإنتاجية للعقل تعتبر أهدافاً تعليمية يمكن تحقيقها من خلال أية وحدة دراسية وهى الوسط والبيئة التى يجب أن يتم تقديم المحتوى الدراسى فى إطارها.(مارزانو، ٢٠٠٠،ص ٢١٦).
- إهمال استخدام العادات العقلية بسبب قصوراً شديداً فى نتائج العملية التعليمية، فالعادات العقلية لا تتوقف عند امتلاك المعلومات، بل تتعدى ذلك لكيفية العمل عليها واستخدامها فى الحياة. (Costa, 2001).

ويرى(آرثركوستا، وبيناكاليك، ٢٠٠٢، ص ٣٥) أن أهمية العقل لا تتوقف عند المهارات التعليمية على مستوى نطاق المتعلم "فتوهج العقل هو بدء مسيرة الحضارة الإنسانية وتنطلق شعلتها، وعندما يخبو بريقه تبدأ المسيرة بالسقوط والتداعى والانهيار .. فعندما تريد الأمة أن تبنى حضارتها فإنها تناشد العقل وتستهديه فى غايتها فهو طريق الأمة للنهضة والحرية والتنمية.

وتؤكد(Rotta, 2004)أن تنمية العادات العقلية لدى المتعلمين يساهم فى تنظيم المخزون المعرفى للمتعلم، وإدارة أفكاره بفاعليه وتدريبه على تنظيم الموجودات بطريقة جديدة والنظر إلى الأشياء بطريقة غير مألوفة لتنظيم المعارف الموجودة لحل المشكلات.

وتوصلت دراسة Eva (2002) إلى أثر تنشيط عادات العقل خلال مهام القراءة لصالح المجموعة التي تلقت التدريب على استخدام دليل الوعي بما وراء المعرفة.

ومن أهم النتائج التى توصل إليها **Adams (2006)** إلى أن استخدام المعلمين للعروض التقديمية أدى إلى تنمية عادات العقل لدى المتعلمين.

وأشارت دراسة رجب الميهي وجيهان محمود (٢٠٠٩ فاعلية التصميم المقترح في تنمية عادات العقل (التفكير التبادلي- التفكير في التفكير- التساؤل وطرح المشكلات) والتحصيل الدراسي للطالبات.

وهدفت **دراسة (سميرة عريان، ٢٠١٠)** تعرف أهم عادات العقل اللازمة لمعلم الفلسفة في القرن الحادي والعشرين، وبعد تطبيق قائمة عادات العقل على عينة الدراسة والتي تكونت من (٧٥) معلماً ، و توصلت نتائج الدراسة إلى حصول جميع عادات العقل على أهمية عالية جدًا لمعلم الفلسفة والاجتماع.

ومن خلال استخدام إستراتيجية تدريس قائمة على تفعيل عادات العقل توصلت **رانيا حسين صبري(٢٠١٠)** إلى إيجابية استراتيجية التدريس القائمة على تفعيل عادات العقل في المعرفة الغذائية لصالح استراتيجية تفعيل عادات العقل. أوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية مكثفة للمعلمين والتربويين من أجل تغيير قناعات المعلمين

وتشجيعهم على استخدام استراتيجية عادات العقل، وتضمين مناهج التفكير وعادات العقل في المساقات التي تدرس لطلبة التربية،و كذلك ضرورة تبني المدارس لفكرة تنمية وتطوير عادات العقل لدى طلابها .

وأجريت دراسة **Gordon, Marshall (2010)** بهدف النظر في الممارسات الإنتاجية للعقل رياضيا،من خلال محادثات ومناقشات الفصل الدراسي و مناقشة العادات العقلية للمفكرين رياضيا من خلال التبصر و النظر في أبسط المشكلات،والتجميع و تفكيك الأشياء

وهدفت دراسة **Hew, Khe Foon (2010)** الدراسة إلى بحث في العادات العقلية للطلاب . وكان المشاركون في الدراسة طلاب في جامعة آسيا -المحيط الهادئ وتشير نتائج البحث إلى أن الطلاب الذين يمارسون العادات العقلية بشكل متكرر يبنون معرفتهم الذاتية بشكل أفضل.

بحثت دراسة **Burgess, Jill(2011)** تأثير تعليم الأطفال الصغار ٧-١٢ عاما الذين يعانون من صعوبات اجتماعية وعاطفية باستخدام عادات السلوكيات الذكية من خلال تضمين عادات العقل فى برنامج كامل للمدرسة وتشير نتائج هذه الدراسة إلى تحسن عام فى عادات العقل ، مع انخفاض عام في المشكلات السلوكية، ونمو التفكير بمرونة.

وبالتالى يمكن توظيف العادات العقلية فى الارتقاء بجوانب الموهبة لدى الموهوبين فى مجالاتها المختلفة،ومنها الموهبة اللغوية و على الأخص الموهبة فى الإلقاء الشعرى، حيث يرتبط نموذج عادات العقل بتنمية موهبة الإلقاء الشعرى من عدة جوانب:

- عادات العقل تشمل :تنظيم الذات والتفكير الناقد، والتفكير الابتكارى .. وهى ترتبط بالموهوبين على نحو مباشر، فموهبة الإلقاء الشعرى تحتاج تنظيماً ذاتياً من المتعلم لكيفية الإلقاء والانتقال من جزئية لأخرى، والتفكير الناقد يضيف أبعاداً مهمة للموهبة ومنها السعى للدقة والدفاع عن الآراء، والتفتح العقلى، والخطوات العملية المحسوبة ،والتفكير الابتكارى له علاقة وثيقة بالموهبة

،فالشخص الموهوب ينتج ويبدع بطريقة استثنائية ولديه استعداد فطرى فى المجالات العقلية والإبداعية، ومنتجات الموهوب تتسم من خلال تحليل جوانبها على واحدة على الأقل من أبعاد التفكير الابتكارى (الطلاقة والمرونة والأصالة، والحساسية للمشكلات، القدرة على إضافة التفصيلات).

مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث فى تراجع الاهتمام بمجال الموهبة والموهوبين من حيث اكتشافهم ورعايتهم ، فعلى الرغم من وجود الموهوبين فى مجالات مختلفة : لغوية ، علمية ، رياضية ....فلا يتم اكتشاف هؤلاء الموهوبين وتدعيم موهبتهم عبر سنى السنوات التعليمية ، وكذلك رعاية هؤلاء الموهوبين خارج المدرسة من خلال الجهات المجتمعية التى يفترض أن تهتم بالموهبة ، ونلاحظ ذلك فى تراجع تمثيل مصر فى مجالات الموهبة المختلفة فى المحافل الدولية والإقليمية ، وحتى العربية منها ، وإن كان هناك تمثيل لمصر فى هذه المحافل فهى قليلة لا تتناسب مع ما لدينا من مواهب بشرية ، وهذا يلقى بالمسئولية على وزارة التربية والتعليم لاكتشاف هؤلاء الموهوبين ورعايتهم. والبحث الحالى يهتم بموهبة الإلقاء الشعرى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وتتمثل مشكلة البحث الحالى فى الإجابة عن السؤال الآتى :

ما فعالية نموذج قائم على عادات العقل فى تنمية موهبة الإلقاء الشعرى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى وتنمية الوعى بالموهبة لديهم ولدى معلمى اللغة العربية ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية :

- ما مكونات البرنامج القائم على عادات العقل المقدم للتلاميذ الموهوبين فى الإلقاء الشعرى؟
- ما فعالية استخدام عادات العقل فى الإلقاء الشعرى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ؟
- ما فعالية استخدام عادات العقل فى تنمية الوعى بالموهبة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ؟
- ما فعالية استخدام عادات العقل فى الإلقاء الشعرى لدى معلمى اللغة العربية ؟
- ما فعالية استخدام عادات العقل فى تنمية وعى معلمى اللغة العربية بالموهبة لدى التلاميذ؟

- **أهمية البحث:**

- **الأهمية النظرية :**

– يعد هذا البحث من البحوث القلية التى اهتمت بموهبة الإلقاء الشعرى.

– يفتح هذا البحث مجالاً لإجراء دراسات وبحوث عن :العادات العقلية، وموهبة الإلقاء الشعرى، والوعى بالموهبة.

- **الأهمية التطبيقية للبحث:**

يرجى أن يفيد من البحث الحالى:

١– **الطلاب:**

– **حيث يساعدهم فى اكتشاف مواهبهم المختلفة خاصة موهبة الإلقاء الشعرى لدى الطلاب.**

– يقدم لهم استراتيجيات عقلية وعادات للنجاح فى جميع المواد الدراسية ،وليس فقط فى موهبة الإلقاء الشعرى فقط.

٢ – **المعلمون:**

حيث يساعدهم فى:

- تطبيق نموذج للعادات العقلية فى النجاح بصفة عامة مما يمكنهم من الاستفادة به.
- يساعد المعلمين على تحديد مستوى أداء الطلاب فى الأداء والإلقاء الشعرى.
- يساعد المعلمين على تحديد مستوى أدائهم فى الإلقاء الشعرى.
- يثرى معرفة المعلمين بطبيعة الموهوبين واكتشاف جوانب موهبتهم المختلفة ،وتقديم برامج لتنمية الموهبة لدى الطلاب، ورعاية هؤلاء الموهوبين..

٣– **الموجهون:**

حيث يوجه أنظارهم إلى:

- تدريب المعلمين على مهارات اكتشاف الموهبة لدى الطلاب، والموهوبين فى الإقاء الشعرى على وجه التحديد .
- تدريب المعلمين على الاستراتيجيات القائمة على العادات العقلية وتطوير الذات .

٤- مخططو و واضعو المناهج:

حيث يوجه أنظارهم إلى:

- الاهتمام بتطوير المتعلم من خلال تحسين مهارات الذاتية ، وتنمية مهارات التواصل لديهم .
- الاهتمام بتنمية مهارات الأداء اللغوى ، والتفكير الإيجابى لدى الطلاب .
- إعداد أدلة للمعلم ، فى مهارات العادات العقلية وعادات الموهبة لدى المتعلمين .

٥- الباحثون:

- يفتح هذا البحث مجالاً للدراسات والبحوث فى هذه النوعية التى تهتم بالعادات العقلية وعادات الموهبة اللغوية على وجه الخصوص ، وإعداد بحوث فى مجال الموهبة قائمة على أحد العادات العقلية .

- **منهج البحث:**

يستخدم البحث الحالى المنهج الوصفى فى تناول ما يتصل بموضوع البحث من أدبيات ودراسات عن : الموهبة ، والموهبة الشعرية والإلقاء الشعرى ،والوعى بالموهبة ويستخدم المنهج شبه التجريبى فى : إعداد أدوات البحث ، و اختيار عينة البحث التجريبية من تلاميذ المرحلة الابتدائية،و التطبيق عليها ، ورصد النتائج ، وتقديم التوصيات.

- **حدود البحث :**

- حدود مكانية :طبق البحث على عينة من تلاميذ ومعلمى المدارس الابتدائية بمحافظة الشرقية.
- حدود بشرية :تلاميذ الصف الخامس الابتدائى الذين لديهم موهبة الإلقاء الشعرى وعددهم ٩ تلاميذ ، و ٢٠ معلماً من معلمى اللغة العربية لاستطلاع رأيهم فى الوعى بموهبة التلاميذ ، وتطبيق برنامج تنمية الإلقاء الشعرى لديهم .
- **حدود زمانية:تم تنفيذ البرنامج فى الفترة من:10/13 /2010م وحتى 11/12 /2010م.**

- **خطوات البحث:**

- الإطلاع على الأدبيات المتصلة بالبحث و الدراسات السابقة.
- إعداد أدوات البحث: بطاقة ملاحظة الأداء الشعرى ، والبرنامج القائم على عادات العقل لتنمية موهبة الإلقاء الشعرى لدى التلاميذ، و استبانة الوعى بالموهبة لدى التلاميذ ، واستبانة الوعى بموهبة التلاميذ لمعلمى اللغة العربية.
- التحكيم على أدوات البحث .
- التطبيق الميدانى للأدوات.
- إجراء العمليات الإحصائية،و رصد النتائج.
- تقديم التوصيات والمقترحات.

- **مصطلحات البحث:**

- **العادة Habit:**

العادة : يعرّف معجم مصطلحات الطب النفسى العادة بأنها فعل متكرر – والتعود والاعتياد فيقع فى نطاق دراسات التعلم فى علم النفس ومنه تكوين العادة ، والعادات هى إجراءات السلوك التى تتكرر بانتظام، وتميل إلى أن يحدث لاشعورياً.

ويعرف (Perkins, 2001, 8) العادات العقلية بأنها نمط من السلوكيات الذكية يقود المتعلم إلى أفعال، وهى تتكون نتيجة لاستجابة الفرد لأنماط محددة من المشكلات ، ويشترط أن تكون إجابات التساؤلات تحتاج إلى التفكير، والبحث والتأمل.

وتعرّف فى البحث الحالى إجرائياً بأنها "العمليات العقلية التى تستخدم من خلال أنشطة واستراتيجيات تعليمية تتناسب معها بهدف تنمية بعض جوانب مهارات الإلقاء الشعرى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى.

و العادات العقلية التى يستخدمها البحث الحالى هى:الاستماع بفهم وتعاطف – ما وراء المعرفة – الكفاح من أجل الدقة – التساؤل وطرح المشكلات – التفكير

والتواصل بوضوح – استخدام كافة الحواس فى تجميع البيانات، البحث عن الدعابة، والتفكير التبادلى.

- **الموهبة Giftedness**

قدرة فطرية أو استعداد موروث فى مجال واحد أو أكثر من مجالات الاستعداد العقلية والإبداعية والاجتماعية الانفعالية والفنية ، وهى أشبه بمادة خام تحتاج إلى اكتشاف وصقل؛ حتى يمكن أن تبلغ أقصى مدى لها. **الموهوب Gifted**

هو كل من يمتلك قدرة استثنائية أو استعداداً فطرياً غير عادى فى مجال أو أكثر من المجالات العقلية والإبداعية والاجتماعية الانفعالية والفنية، وذلك بدلالة أدائه على اختبار أو أكثر من اختبارات الذكاء أو الاستعداد والإبداع والقيادة وغيرها .. بحيث يضعه أداؤه ضمن أعلى ٥% من أقرانه فى المجتمع (المدرسى) أو مجتمع المقارنة الذى ينتمى إليه. (فتحى عبد الرحمن جروان، ٢٠٠٨م،ص ٣٩٨).

- **الإلقاء الشعرى :**
- **الإلقاء:**

يقال فى اللغة : الرجل يُلقي الكلام والقراءة أي يُلقِّنه .وتَلَقَّيْتُ الكلام منه :أخذته عنه" (الخليل بن أحمد الفراهيدي ،١٩٨٨،ص ٥٦٨)

"ويقال :ألقيت إليه المودة وبالمودة ، وألقى الله الشيء في القلوب قذفه، ... وألقى عليه القول: أملاه، وهو كالتعليم .ويقال :ألقى إليه القول وبالقول؛ أبلغه إياه، وألقى إليه بالا : اكترث به واستمع له .وألقى فلان السمع، وإلى فلان السمع :استمع وأصغى .وألقى إليه خبرا :اصطنعه عنده، وألقى إليه السلام :حياه به" (المعجم الوسيط ، ١٩٨٩ ، ص ٣٢٥)

- **الشعر :**

يقول الزمخشري: شعرت به :ما فطنت له وما تعلمته،وهو ذكيّ المشاعر وهي الحواس "..

نلاحظ مما سبق أن الشعر يتصل بالحواس والمشاعر؛ إذ بدون الحاسة لا يكون شعرا،كما أن الشاعر إنما سمي بذلك لكونه يفطن أو يشعر بأشياء قد تغيب عن الآخرين.

و يختلف الشعر اصطلاحاً قديماً ، و حديثاً :

يعرف أسامة بن منقذ الشعر بأنه : "قول موزون مقفى دال على معنى ..والمعنى للشعر بمنزلة المادة، والشعر فيه بمنزلة الصورة .وهو أربعة أشياء :لفظ، ومعنى، ووزن، وقافية. وتهذيبه أن يكون اللفظ سمحاً سهل المخارج حلواً عذباً .وتهذيب الوزن أن يكون حسناً تقبله النفس والغريزة، غير منكسر ...وتهذيب القافية أن تكون سلسلة المخرج مألوفة، فإن القوافي حوافر الشعر"

وفى العصر الحديث فالشعر : ليس أوزاناً وقوافي مجردة، بل هو تعبير عن المشاعر و معاناة إنسانية تتوفَّر فيها الفكرة والعبارة والصورة والانفعال والإيقاع.

والإلقاء الشعرى- يعرَف إجرائياً – بأنه : "توظيف مهارات الإلقاء من رفع الصوت واستخدام الإشارات والإيماءات ...مع مراعاة خصائص الشعر من الوقوف عند نهاية الجملة ، ونقل مشاعر الشاعر للمستمعين"

- **إعداد أدوات البحث وتطبيقها ونتائج التطبيق :**

إعداد أدوات البحث و تطبيقها:

إعداد أدوات البحث: وشملت أدوات البحث:

١) قائمة مهارات الإلقاء الشعرى.

٢) بطاقة ملاحظة لأداء التلاميذ فى مهارات الإلقاء الشعرى (أدوات قياس).

٣)برنامج قائم على عادات العقل لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى.

٤) برنامج قائم على عادات العقل لتنمية الإلقاء الشعرى لدى معلمى اللغة العربية.

٥) استبانة الوعى بالموهبة لدى التلاميذ .

٦) استبانة الوعى بموهبة التلاميذ لمعلمى اللغة العربية.

١) قائمة مهارات الإلقاء الشعرى

والهدف من هذه القائمة هو التوصل لمهارات الإلقاء الشعرى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى وشملت القائمة فى البداية على المهارات الآتية:

- يلقى الشعر بصوت واضح
- يستخدم الإيماءات والإرشادات
- يوزع النظرات على الحاضرين
- يرفع صوته ويخفضه تبعاً للكلمات والمواقف الشعرية
- يقف باعتدال واتزان
- ينهى الإلقاء الشعرى بطريقة مناسبة
- يلقى الشعر من الذاكرة بدون استخدام ورقة
- ينوع فى نبرة الصوت بطريقة معبرة عن الموقف
- يراعى القافية والكلمات الأخيرة فى الأبيات
- يقف عند جملة شعرية لها معنى.
- يلقى الشعر بحماسة.

وتم عرض قائمة مهارات الإلقاء الشعرى على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأى فى:

- مدى ملاءمة قائمة مهارات الإلقاء الشعرى لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى.
- إضافة أو حذف مهارات تتناسب مع التلاميذ.

وتمثلت آراء المحكمين فى:

- الاكتفاء بعشر مهارات من مهارات الإلقاء الشعرى.
- مراعاة التناسب بين مهارات الإلقاء الشعرى وعادات العقل.

وفى ضوء آراء السادة المحكمين تم التوصل لقائمة نهائية بمهارات الإلقاء الشعرى.

إعداد بطاقة الملاحظة:

وفى ضوء قائمة مهارات الإلقاء الشعرى وفى ضوء آراء السادة المحكمين، تم التوصل لبطاقة الملاحظة الآتية:

م	المهارة	موجودة	غير موجودة
١	يلقى الشعر بصوت واضح		
٢	يستخدم الإيماءات والإرشادات		
٣	يوزع النظرات على الحاضرين		
٤	يرفع صوته ويخفضه تبعاً للكلمات والمواقف الشعرية		
٥	يقف باعتدال واتزان		
٦	ينهى الإلقاء الشعرى بطريقة مناسبة		
٧	يلقى الشعر من الذاكرة بدون استخدام ورقة		
٨	ينوع فى نبرة الصوت بطريقة معبرة عن الموقف		
٩	يراعى القافية والكلمات الأخيرة فى الأبيات		
١٠	يقف عند جملة شعرية لها معنى.		

- **برنامج عادات العقل لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى:**

مر إعداد البرنامج بالخطوات الآتية:

- تحديد عادات العقل المناسبة مع تلاميذ الصف الخامس الابتدائى حيث عرضت قائمة لعادات العقل على مجموعة من المحكمين لاختيار أهم هذه العادات وتمثلت القائمة المبدئية فى (١٦) عادة عقلية وهى:

١) عادة المثابرة	٢) الإبداع والتخيل والابتكار
٣) التحكم بالتهور	٤) الدهشة والرهبة
٥) الاستماع بتفهم وتعاطف	٦) القيام بالمخاطرات المحسوبة
٧) التساؤل وطرح المشكلات	٨) البحث عن الدعابة
٩) جمع البيانات بكل الحواس	١٠) التفكير التبادلى
١١) التفكير بمرونة	١٢) الرغبة فى التعلم والاستمرار
١٣) ما وراء المعرفة	١٤) الكفاح من أجل الدقة
١٥) تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة	١٦) التفكير والتواصل بوضوح ودقة

- ومن خلال آراء السادة المحكمين تم التوصل لأهم العادات العقلية الأكثر أهمية ومناسبة للمرحلة العمرية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى وهى:

١-الاستماع بتفهم وتعاطف. ٢- ما وراء المعرفة. ٣- الكفاح من أجل الدقة.
٤- التساؤل وطرح المشكلات. ٥- التفكير والتواصل بوضوح. ٦ - استخدام كافة الحواس فى تجميع البيانات. ٧ - البحث عن الدعابة. ٨ - التفكير التبادلى.

وفى ضوء هذه العادات العقلية تم إعداد البرنامج والجدول الآتى يوضح محتويات البرنامج ومدته والأنشطة التى تم تنفيذها.

الدروس والمهارات	المهارات الشعرية	الأنشطة التى تم تنفيذها
١) التعريف بالشعر وأهميته ومهاراته	نماذج من الشعر الحديث وإلقاء الأطفال	عرض أهم مهارات الإلقاء الشعرى – مهارات الشعر وأهميته – بطاقات بأهم المهارات – العمل فى مجموعات
٢) الاستماع بتفهم وتعاطف	استخدام نبرة الصوت المعبرة عن الموقف	الاستماع لأبيات شعرية وعرض رأيهم فيها، وعرض عاطفة المشاعر – تقليد إلقاء شعرى لموضوعات مختلفة – حزن – فرح ... مواقف مثل ماذا تفعل.
٣) ما وراء المعرفة	يوزع النظرات على الحاضرين قدر الإمكان	يحدد كل تلميذ ما الذى سيقوم به لإعداد مشروع تخرج فى نهاية البرنامج، والمدة الزمنية والمواد العلمية التى سيستخدمونها، وكيف يستطيع تقويم نفسه وزملائه.
٤) الكفاح من أجل الدقة	قائمة معايير الإلقاء الشعرى	إعطاء كل تلميذ قائمة بمهارات الإلقاء الشعرى، ويحدد المهارات التى يتقنها والمهارات التى لا يتقنها، يستمع التلاميذ لآراء زملائهم ويقيمونه فى ضوء معايير ثابتة.
٥) التساؤل وطرح المشكلات	الأخطاء الشعرية	طرح مشكلات وأخطاء الإلقاء الشعرى وبطرح التلاميذ أسئلة حولها – جلسة عصف ذهنى.
٦) التفكير والتواصل بوضوح	يستخدام الإيماءات والإشارات	تحديد كيف يمكن توصيل الإلقاء بطريقة صحيحة للحاضرين – تحليل الإلقاء شعرى لأحد الشعراء المعاصرين – وللأطفال – مهارات استخدام لغة الجسد.
٧) استخدام جميع الحواس فى تجميع البيانات	يلقى الشعر من الذاكرة دون استخدام ورقة	لقطات فيديو متنوعة – أشرطة كاسيت – نصوص شعرية مطبوعة – لحظات التخيل والتأمل – مناقشة وتبادل الآراء.
٨) البحث عن الدعابة	يرفع صوته ويخفضه للكلمات والمواقف	حكاية مواقف طريفة – ماذا تفعل لو حدث كذا أثناء الإلقاء الشعرى – استخدام التسجيلات الصوتية وتغيير ارتفاع وانخفاض درجة الصوت.
٩) التفكير التبادلى	يقف باعتدال واتزان – يقف عند جملة شعرية لها معنى	التفكير فى مجموعات – عرض وجهات النظر – تعليم القرين.
١٠) لقاء مفتوح مع التلاميذ ومناقشة حرة		

- **تطبيق البرنامج:**

- تم تطبيق البرنامج فى الفترة من10/13 /2010م وحتى 12 /11 /2010م..

- وتمت ملاحظة أداء التلاميذ من خلال قائمة مهارات الإلقاء الشعرى من خلال ثلاثة تقييمات فى الأسبوع الأول للبرنامج وفى الأسبوع الثانى، وفى الأسبوع الأخير للبرنامج.

وتم رصد نتائج تطبيق بطاقة ملاحظة الإلقاء الشعرى للتلاميذ وهم (٩) تلاميذ من (٦) مدارس بإدارة ههيا التعليمية بمحافظة الشرقية وكانت النتائج كالآتى:

م	المهارة	عدد التلاميذ الذين لديهم المهارة قبل البرنامج	عدد التلاميذ الذين لديهم المهارة بعد البرنامج
١	يلقى الشعر بصوت واضح	٤	٧
٢	يستخدم الإيماءات والإرشادات	٢	٦
٣	يوزع النظرات على الحاضرين	٣	٨
٤	يرفع صوته ويخفضه تبعاً للكلمات والمواقف الشعرية	١	٦
٥	يقف باعتدال واتزان.	٣	٨
٦	ينهى الإلقاء الشعرى بطريقة مناسبة	٤	٧
٧	يلقى الشعر من الذاكرة بدون استخدام ورقة	٧	٧
٨	ينوع فى نبرة الصوت بطريقة معبرة عن الموقف	٣	٢
٩	يراعى القافية والكلمات الأخيرة فى الأبيات	٥	٥
١٠	يقف عند جملة شعرية لها معنى.	٤	٨
	المجموع الكلى	٣٦	٦٤

باستخدام البرنامج الإحصائي Spss وبمقارنة نتائج التطبيق القبلى بالبعدى لعينة البحث كانت النتائج كما فى الجدول الآتى :

درجات المهارات الكلية والمجموع الكلى فيما يلى :

	N	Mean	Mean Difference	Sig. (2-tailed)
المجموع الكلى القبلى	9	3.6	.547	.000
المجموع الكلى البعدى	9	6.3		

قيمة الفرق بين متوسطى درجات التلاميذ فى الاختبار القبلى والاختبار البعدى= ٦,٣- ٣,٦ = ٢,٧،و قيمة الدلالة المحسوبة ٠,٠٠ < من مستوى الدلالة الافتراضية (٠,٠٥)، وبالتالى فإن قيمة (ت) دالة إحصائيًا، مما يدل على فعالية برنامج عادات العقل فى تنمية الإلقاء الشعرى و الوعى بالموهبة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وهذا يعنى أنه يوجد فرق دالّ إحصائيًا بين متوسطى درجات التلاميذ فى المجموع الكلى فى مهارات الكتابة وجميع مراحلها عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح التطبيق البعدى.

مهارات الإلقاء الشعرى	Test Value = 0					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
مهارة ١: يلقى الشعر بصوت واضح . قبلى	2.530	8	.035	.444	.04	.85
يلقى الشعر بصوت واضح. بعدى	5.292	8	.001	.778	.44	1.12
مهارة ٢ : يستخدم الإيماءات والإرشادات. قبلى	1.512	8	.169	.222	-.12	.56
يستخدم الإيماءات والإرشادات. بعدى	4.000	8	.004	.667	.28	1.05
مهارة ٣: يوزع النظرات على الحاضرين. قبلى	2.000	8	.081	.333	-.05	.72
يوزع النظرات على الحاضرين. بعدى	8.000	8	.000	.889	.63	1.15
مهارة ٤: يرفع صوته ويخفضه تبعا للكلمات والمواقف الشعرية. قبلى	1.000	8	.347	.111	-.15	.37
يرفع صوته ويخفضه تبعا للكلمات والمواقف الشعرية. بعدى	4.000	8	.004	.667	.28	1.05
مهارة ٥ : يقف باعتدال واتزان. قبلى	2.000	8	.081	.333	-.05	.72

يقف باعتدال واتزان. بعدى	8.000	8	.000	.889	.63	1.15
مهارة ٦ :						
ينهى الإلقاء الشعرى بطريقة مناسبة. قبلى	2.530	8	.035	.444	.04	.85
ينهى الإلقاء الشعرى بطريقة مناسبة. بعدى	5.292	8	.001	.778	.44	1.12
مهارة ٧ :						
يلقى الشعر من الذاكرة بدون استخدام ورقة. .قبلى	5.292	8	.001	.778	.44	1.12
يلقى الشعر من الذاكرة بدون استخدام ورقة. بعدى	5.292	8	.001	.778	.44	1.12
مهارة ٨ :						
ينوع فى نبرة الصوت بطريقة معبرة عن الموقف. قبلى	2.000	8	.081	.333	-.05	.72
ينوع فى نبرة الصوت بطريقة معبرة عن الموقف. بعدى	1.512	8	.169	.222	-.12	.56
مهارة ٩ :						
يراعى القافية والكلمات الأخيرة فى الأبيات. قبلى	3.162	8	.013	.556	.15	.96
يراعى القافية والكلمات الأخيرة فى الأبيات. بعدى	3.162	8	.013	.556	.15	.96
مهارة ١٠ :						
يقف عند جملة شعرية لها معنى. قبلى	2.530	8	.035	.444	.04	.85
يقف عند جملة شعرية لها معنى. بعدى	8.000	8	.000	.889	.63	1.15

من خلال الجدول السابق يتبين:

- بالنسبة لترتيب المهارات التى تم اكتسابها أكثر من غيرها كان الترتيب من الأكثر مهارة إلى الأقل مهارة كالآتى:

– مهارة : توزيع النظرات على الحاضرين و الوقوف باعتدال واتزان والوقوف عند جملة شعرية لها معنى ، حيث تكررت لدى (٨) تلاميذ أى بنسبة ٨٩ % ، ومتوسط

الأداء القبلى =٠,٣٣ ومتوسط الأداء البعدى = ٠,٨٩ ، و قيمة الدلالة المحسوبة ٠,٠٠ < من مستوى الدلالة الافتراضية (٠,٠٥)، وبالتالى فإن قيمة (ت) دالة إحصائيًا، مما يدل على فعالية برنامج عادات العقل فى تنمية مهارة توزيع النظرات على الحاضرين و الوقوف باعتدال واتزان والوقوف عند جملة شعرية لها معنى.

- مهارة : يلقى الشعر بصوت واضح ، فقد تكررت لدى (٧) من التلاميذ أى بنسبة ٧٨ % ، ومتوسط الأداء القبلى =٠,٤٤ ومتوسط الأداء البعدى = ٠,٧٨ ، و قيمة الدلالة المحسوبة ٠,٠١ < من مستوى الدلالة الافتراضية (٠,٠٥)، و بالتالى فإن قيمة (ت) دالة إحصائيًا، مما يدل على فعالية برنامج عادات العقل فى تنمية مهارة يلقى الشعر بصوت واضح.

- **مهارة : إنهاء الإلقاء الشعرى بطريقة مناسبة** ، فقد تكررت لدى (٧) من التلاميذ أى بنسبة ٧٨ %، ، فقد تكررت لدى (٧) من التلاميذ أى بنسبة ٧٨ % ، ومتوسط الأداء القبلى =٠,٤٤ ومتوسط الأداء البعدى = ٠,٧٨ ، و قيمة الدلالة المحسوبة ٠,٠١ < من مستوى الدلالة الافتراضية (٠,٠٥)، و بالتالى فإن قيمة (ت) دالة إحصائيًا، مما يدل على فعالية برنامج عادات العقل فى تنمية مهارة إنهاء الإلقاء الشعرى بطريقة مناسبة.

مهارة : إلقاء الشعر من الذاكرة بدون استخدام ورقة ، فقد تكررت لدى (٧) من التلاميذ أى بنسبة ٧٨ %، فقد تكررت لدى (٧) من التلاميذ أى بنسبة ٧٨ % ، ومتوسط الأداء القبلى =٠,٤٤، ومتوسط الأداء البعدى = ٠,٧٨ ، و قيمة الدلالة المحسوبة ٠,٠١ < من مستوى الدلالة الافتراضية (٠,٠٥)، و بالتالى فإن قيمة (ت) دالة إحصائيًا، مما يدل على فعالية برنامج عادات العقل فى تنمية مهارة إلقاء الشعر من الذاكرة بدون استخدام ورقة.

- **مهارة : استخدام الإيماءات والإشارات** ، فقد تكررت لدى (٦) من التلاميذ أى بنسبة ٦٧% ، ومتوسط الأداء القبلى =٠,٢٢، ومتوسط الأداء البعدى = ٠,٦٧ ، و

قيمة الدلالة المحسوبة ٠,٠٤ < من مستوى الدلالة الافتراضية (٠,٠٥)، و بالتالى فإن قيمة (ت) دالة إحصائيًا، مما يدل على فعالية برنامج عادات العقل فى تنمية مهارة استخدام الإيماءات و الإشارات.

- **مهارة : رفع الصوت وخفضه تبعاً للكلمات والمواقف الشعرية** ، فقد تكررت لدى (٦) من التلاميذ أى بنسبة ٦٧% ، ومتوسط الأداء القبلى =٠,١١، ومتوسط الأداء البعدى = ٠,٦٧ ، و قيمة الدلالة المحسوبة ٠,٠٤ < من مستوى الدلالة الافتراضية (٠,٠٥)، و بالتالى فإن قيمة (ت) دالة إحصائيًا، مما يدل على فعالية برنامج عادات العقل فى تنمية مهارة رفع الصوت وخفضه تبعاً للكلمات و المواقف الشعرية.

- **مهارة : مراعاة القافية والكلمات الأخيرة فى الأبيات** ، فقد تكررت لدى (٥) من التلاميذ أى بنسبة ٦٧% . ومتوسط الأداء القبلى =0.56، ومتوسط الأداء البعدى = 0.56 ، و بالتالى فليس هناك تحسن، فى مهارة مراعاة القافية و الكلمات الأخيرة فى الأبيات.

- **مهارة : التنويع فى نبرة الصوت بطريقة معبرة عن الموقف** ، فقد تكررت لدى اثنين من التلاميذ أى بنسبة ٢٣ % . ومتوسط الأداء القبلى =٠,٣٣، ومتوسط الأداء البعدى = ٠,٢٢ ، و قيمة الدلالة المحسوبة ٠,١٧ > من مستوى الدلالة الافتراضية (٠,٠٥)، و بالتالى فإن قيمة (ت) غير دالة إحصائيًا، مما يدل على عدم فعالية برنامج عادات العقل فى تنمية مهارة التنويع فى نبرة الصوت بطريقة معبرة عن الموقف.

والجدول الآتى يوضح المهارات التى حدث فيها تحسن للتلاميذ:

م	مدى حدوث نمو فى المهارة	المهارة	عدد التلاميذ الذين لديهم المهارة قبل البرنامج	عدد التلاميذ الذين لديهم المهارة بعد البرنامج
١	مهارات حدث فيها نمو وتحسن.	يلقى الشعر بصوت واضح	٤	٧
٢		يستخدم الإيماءات والإشارات	٢	٦
٣		يوزع النظرات على الحاضرين	٣	٨
٤		يرفع صوته ويخفضه تبعاً للكلمات والمواقف الشعرية	١	٦
٥		يقف باعتدال واتزان.	٣	٨
٦		ينهى الإلقاء الشعرى بطريقة مناسبة	٤	٧
٧		يقف عند جملة شعرية لها معنى.	٤	٨
٨	مهارات لم يختلف الأداء القبلى عن الأداء البعدى.	يلقى الشعر من الذاكرة بدون استخدام ورقة	٧	٧
٩		مراعاة القافية والكلمات الأخيرة فى الأبيات	٥	٥
١٠	مهارات كان الأداء القبلى أفضل من الأداء البعدى.	ينوع نبرة الصوت بطريقة معبرة عن الموقف	٣	٢

يلاحظ من الجدول السابق :

- حدوث تحسن لدى التلاميذ فى سبع مهارات للإلقاء الشعرى هى: يلقى الشعر بصوت واضح ، ويستخدم الإيماءات والإشارات ، ويوزع النظرات على الحاضرين ، ويرفع صوته ويخفضه تبعاً للكلمات والمواقف الشعرية ، ويقف باعتدال واتزان ، وينهى الإلقاء الشعرى بطريقة مناسبة ، ويقف عند جملة شعرية لها معنى.
- أن هناك مهارات لم يختلف الأداء القبلى فيها عن الأداء البعدى وهى : يلقى الشعر من الذاكرة بدون استخدام ورقة ، و مراعاة القافية والكلمات الأخيرة فى الأبيات.
- أن هناك مهارات كان الأداء القبلى أفضل من الأداء البعدى وهى : تختلف نبرة الصوت بطريقة معبرة عن الموقف.

ويرجع ذلك لسهولة تعلم بعض المهارات عن غيرها ، وكذلك الوقت المخصص لبعض المهارات حيث كانت تحتاج لوقت أطول.

- **استبانة الوعى بالموهبة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى:**

م	العبارة	مدى الوعى بالموهبة فى الأداء القبلى والبعدى	
		قبلى	بعدى
١	ألقى الشعر بطريقة مميزة عن القراءة العادية.	٥	٧
٢	أتدرب بعد الانتهاء من اليوم الدراسى على إلقاء الشعر.	٤	٥
٣	لدى مهارات تفوق زملائى فى الفصل أو فى المدرسة فى مهارة الإلقاء الشعرى.	٥	٨
٤	أستطيع أن أحدد من الأبيات التى ألقيها إذا كان الشاعر حزيناً أو سعيداً.	٣	٧
٥	أطلع على كتب أشعار بعض الشعراء المحدثين.	٣	٣
٦	أطلب من معلمى أو زملائى أو والدى أو والدتى أن يعرض رأيه فى طريقة إلقائى.	٢	٥
٧	أستطيع أن أحدد الجوانب الجيدة فى الإلقاء الشعرى لأى شاعر أو لزملائى فى الفصل.	٣	٥
٨	أستطيع أن ألقى الشعر مراعيا حالة الشاعر من الحزن أو الفرح.	٣	٦
٩	استخدم إشارات اليد وإيماءات الرأس وحركة العين فى أثناء الإلقاء.	٤	٨
١٠	أستطيع من الآن أن أخطط لإلقاء الشعر فى الأيام أو الأسابيع القادمة.	٣	٧

يتضح من الجدول السابق أن متوسط الوعى بموهبة الإلقاء الشعرى لدى التلاميذ فى الأداء القبلى هو : ٣,٨ أى بنسبة ٣٨,٨ %، وفى الأداء البعدى هو : ٦,٧ أى بنسبة ٦٧,٧% ، وبالتالى فهناك تحسن فى الوعى بمهارة الإلقاء الشعرى لدى التلاميذ عينة البحث.

- **برنامج عادات العقل لمعلمى اللغة العربية لتنمية موهبة الإلقاء الشعرى لدى التلاميذ:**

ولأهمية المعلم فى العملية التعليمية ، ولأنه لا يمكن استمرار موهبة التلاميذ وتدعيمها إلا بتدريب المعلم على هذه المهارات التى تدرب عليها التلاميذ،ومن خلال التدريب

القائم على رأس العمل ، لذا تم تنفيذ البرنامج على (٢٠) من معلمى اللغة العربية من أربع مدارس متجاورة ، بهدف أن تكون لديهم مهارة الإلقاء الشعرى ، وكذلك حتى يمكنهم الارتقاء بطلاب الفصل العاديين ، وكذلك رعاية التلاميذ الموهوبين فى الإلقاء الشعرى، واشتمل البرنامج على :

الدروس والمهارات	المهارات الشعرية	الأنشطة التى تم تنفيذها
١) التعريف بالشعر وأهميته ومهاراته التعريف بالموهوبين ، والموهوبين فى الإلقاء الشعرى.	نماذج من الشعر الحديث بإلقاء شعراء معروفين.	عرض أهم مهارات الإلقاء الشعرى – مهارات الشعر وأهميته – بطاقات بأهم المهارات – العمل فى مجموعات.
٢) الاستماع بتفهم وتعاطف	استخدام نبرة الصوت المعبرة عن الموقف	الاستماع لأبيات شعرية وعرض رأيهم فيها، وعرض عاطفة الشاعر – تقليد إلقاء شعرى لموضوعات مختلفة – حزن – فرح ... مواقف مثل: ماذا تفعل لو؟.
٣) ما وراء المعرفة	يوزع النظرات على الحاضرين قدر الإمكان.	يحدد كل معلم ما الذى سيقوم به لإعداد مشروع تخرج فى نهاية البرنامج. والمدة الزمنية والمواد العلمية التى سيستخدمونها. وكيف يستطيع تقويم نفسه وزملائه.
٤) الكفاح من أجل الدقة	يتعرف معايير الإلقاء الشعرى	إعطاء كل تلميذ قائمة بمهارات الإلقاء الشعرى، ويحدد المهارات التى يتقنها والمهارات التى لا يتقنها. يستمع المعلمون لآراء زملائهم ويقيمونه فى ضوء معايير ثابتة.
٥) التساؤل وطرح المشكلات	تعرف الأخطاء الشعرية	طرح مشكلات وأخطاء الإلقاء الشعرى ويطرح المعلمون أسئلة حولها – جلسة عصف ذهنى.
٦) التفكير والتواصل بوضوح	يستخدم الإيماءات والإشارات	تحديد كيف يمكن توصيل الإلقاء بطريقة صحيحة للحاضرين – تحليل الإلقاء الشعرى لأحد الشعراء المعاصرين – وللأطفال – مهارات استخدام لغة الجسد.
٧) استخدام كافة الحواس فى تجميع البيانات	يلقى الشعر من الذاكرة دون استخدام ورقة	لقطات فيديو متنوعة – أشرطة كاسيت – نصوص شعرية مطبوعة – لحظات التخيل والتأمل – مناقشة وتبادل الآراء.

٨) البحث عن الدعابة	يرفع صوته ويخفضه للكلمات والمواقف.	حكاية مواقف طريفة – ماذا تفعل لو حدث كذا أثناء الإلقاء الشعرى – استخدام التسجيلات الصوتية وتغيير ارتفاع وانخفاض درجة الصوت ، التسجيل الصوتى للمعلمين ، واستخدام برامج تحرير الصوت والتعديل فيه.
٩) التفكير التبادلى	يقف باعتدال واتزان – يقف عند جملة شعرية لها معنى	التفكير فى مجموعات – عرض وجهات النظر – تعليم القرين.
١٠) لقاء مفتوح مع المعلمين ومناقشة حرة		

- وتم تطبيق هذا البرنامج على المعلمين على مدار خمسة أيام متصلة بعد انتهاء اليوم الدراسى ، بواقع موضوعين فى كل لقاء ، وتم تطبيق بطاقة ملاحظة لأداء المعلمين .

وكانت النتائج كالآتى :

م	المهارة	عدد المعلمين الذين لديهم المهارة قبل تنفيذ البرنامج	عدد المعلمين الذين لديهم المهارة بعد تنفيذ البرنامج
١	يلقى الشعر بصوت واضح	١٠	١٦
٢	يستخدم الإيماءات والإشارات	٦	١٥
٣	يوزع النظرات على الحاضرين	٧	١٧
٤	يرفع صوته ويخفضه تبعا للكلمات والمواقف الشعرية	٩	١٥
٥	يقف باعتدال واتزان	١٢	١٤
٦	ينهى الإلقاء الشعرى بطريقة مناسبة	١٠	١٦
٧	يلقى الشعر من الذاكرة بدون استخدام ورقة	٨	٨
٨	ينوع فى نبرة الصوت بطريقة معبرة عن الموقف	٩	١٧
٩	يراعى القافية والكلمات الأخيرة فى الأبيات	١٣	١٦
١٠	يقف عند جملة شعرية لها معنى.	١١	١٨

باستخدام البرنامج الإحصائي Spss وبمقارنة نتائج التطبيق القبلى بالبعدى لعينة البحث كانت النتائج كما فى الجدول الآتى :

مهارات الإلقاء الشعرى	Test Value = 0					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
مهارة ١: يلقى الشعر بصوت واضح . قبلى	4.359	19	.000	.500	.26	.74
يلقى الشعر بصوت واضح. بعدى	8.718	19	.000	.800	.61	.99
مهارة ٢ : يستخدم الإيماءات والإرشادات. قبلى	2.854	19	.010	.300	.08	.52
يستخدم الإيماءات والإرشادات. بعدى	7.550	19	.000	.750	.54	.96
مهارة ٣: يوزع النظرات على الحاضرين. قبلى	3.199	19	.005	.350	.12	.58
يوزع النظرات على الحاضرين. بعدى	10.376	19	.000	.850	.68	1.02
مهارة ٤: يرفع صوته ويخفضه تبعا للكلمات والمواقف الشعرية. قبلى	3.943	19	.001	.450	.21	.69
يرفع صوته ويخفضه تبعا للكلمات والمواقف الشعرية. بعدى	7.550	19	.000	.750	.54	.96
مهارة ٥ : يقف باعتدال واتزان. قبلى	5.339	19	.000	.600	.36	.84
يقف باعتدال واتزان. بعدى	6.658	19	.000	.700	.48	.92
مهارة ٦ : ينهى الإلقاء الشعرى بطريقة مناسبة. قبلى	4.359	19	.000	.500	.26	.74
ينهى الإلقاء الشعرى بطريقة	8.718	19	.000	.800	.61	.99

مناسبة. بعدى						
مهارة ٧ : يلقى الشعر من الذاكرة بدون استخدام ورقة. .قبلى	3.559	19	.002	.400	.16	.64
يلقى الشعر من الذاكرة بدون استخدام ورقة. بعدى	3.559	19	.002	.400	.16	.64
مهارة ٨ : ينوع فى نبرة الصوت بطريقة معبرة عن الموقف. قبلى	3.943	19	.001	.450	.21	.69
ينوع فى نبرة الصوت بطريقة معبرة عن الموقف. بعدى	10.376	19	.000	.850	.68	1.02
مهارة ٩ : يراعى القافية والكلمات الأخيرة فى الأبيات. قبلى	5.940	19	.000	.650	.42	.88
يراعى القافية والكلمات الأخيرة فى الأبيات. بعدى	8.718	19	.000	.800	.61	.99
مهارة ١٠ : يقف عند جملة شعرية لها معنى. قبلى	4.819	19	.000	.550	.31	.79
يقف عند جملة شعرية لها معنى. بعدى	13.077	19	.000	.900	.76	1.04

نسبة الأداء القبلى لدى المعلمين ٤,٧ أى بنسبة ٤٧ % ، وكانت نسبة الأداء البعدى ٧,٦ أى بنسبة ٧٤ % ، وكان ترتيب مهارات الإلقاء الشعرى لدى المعلمين كالآتى :

- مهارة :الوقوف عند جملة شعرية لها معنى ،تكررت لدى ١٨ معلماً أى بنسبة ٩٠ % ، ومتوسط الأداء القبلى =٠,٥٦، ومتوسط الأداء البعدى = ٠,٩٠ ، و قيمة الدلالة المحسوبة ٠,٠٠ < من مستوى الدلالة الافتراضية (٠,٠٥)، و بالتالى فإن قيمة (ت) دالة إحصائيًا، مما يدل على فعالية برنامج عادات العقل فى تنمية مهارة الوقوف عند جملة شعرية لها معنى.
- مهارة :التنويع فى نبرة الصوت بطريقة معبرة عن الموقف ، و توزيع النظرات على الحاضرين ، تكررت لدى ١٧ معلماً أى بنسبة ٨٥ %. ، ومتوسط الأداء

القبلى =٠,٤٥، ومتوسط الأداء البعدى = ٠,٨٥ ، و قيمة الدلالة المحسوبة ٠,٠٠ < من مستوى الدلالة الافتراضية (٠,٠٥)، و بالتالى فإن قيمة (ت) دالة إحصائيًا، مما يدل على فعالية برنامج عادات العقل فى تنمية مهارة التنويع فى نبرة الصوت بطريقة معبرة عن الموقف.

- مهارة : توزيع النظرات على الحاضرين ، تكررت لدى ١٧ معلماً أى بنسبة ٨٥ % ، ومتوسط الأداء القبلى =٠,٣٥، ومتوسط الأداء البعدى = ٠,٨٥ ، و قيمة الدلالة المحسوبة ٠,٠٠ < من مستوى الدلالة الافتراضية (٠,٠٥)، و بالتالى فإن قيمة (ت) دالة إحصائيًا، مما يدل على فعالية برنامج عادات العقل فى تنمية مهارة توزيع النظرات على الحاضرين.
- مهارة : مراعاة القافية والكلمات الأخيرة فى الأبيات ، تكررت لدى ١٦ معلماً أى بنسبة ٨٠ %، ومتوسط الأداء القبلى =٠,٦٥، ومتوسط الأداء البعدى = ٠,٨٠ ، و قيمة الدلالة المحسوبة ٠,٠٠ < من مستوى الدلالة الافتراضية (٠,٠٥)، و بالتالى فإن قيمة (ت) دالة إحصائيًا، مما يدل على فعالية برنامج عادات العقل فى تنمية مهارة مراعاة القافية والكلمات الأخيرة فى الأبيات.
- مهارة : إنهاء الإلقاء الشعرى بطريقة مناسبة ، تكررت لدى١٦ معلماً أى بنسبة ٨٠ %، ومتوسط الأداء القبلى =٠,٥٦، ومتوسط الأداء البعدى = ٠,٩٠ ، و قيمة الدلالة المحسوبة ٠,٠٠ < من مستوى الدلالة الافتراضية (٠,٠٥)، و بالتالى فإن قيمة (ت) دالة إحصائيًا، مما يدل على فعالية برنامج عادات العقل فى تنمية مهارة الوقوف عند جملة شعرية لها معنى.
- مهارة : إلقاء الشعر بصوت واضح ، تكررت لدى ١٦ معلماً أى بنسبة ٨٠ %، ومتوسط الأداء القبلى =٠,٥٠، ومتوسط الأداء البعدى = ٠,٨٠ ، و قيمة الدلالة المحسوبة ٠,٠٠ < من مستوى الدلالة الافتراضية (٠,٠٥)، و بالتالى فإن

قيمة (ت) دالة إحصائيًا، مما يدل على فعالية برنامج عادات العقل فى تنمية مهارة إلقاء الشعر بصوت واضح.

- مهارة : استخدام الإيماءات والإشارات ، تكررت لدى ١٥ معلماً أى بنسبة ٧٥ % ، تكررت لدى ١٦ معلماً أى بنسبة ٨٠ %، ومتوسط الأداء القبلى =٠,٥٠، ومتوسط الأداء البعدى = ٠,٨٠ ، و قيمة الدلالة المحسوبة ٠,٠٠ < من مستوى الدلالة الافتراضية (٠,٠٥)، و بالتالى فإن قيمة (ت) دالة إحصائيًا، مما يدل على فعالية برنامج عادات العقل فى تنمية مهارة إلقاء الشعر بصوت واضح.
- مهارة : رفع الصوت وخفضه تبعاً للكلمات والمواقف الشعرية ، تكررت لدى ١٥ معلماً أى بنسبة ٧٥ % ، تكررت لدى ١٦ معلماً أى بنسبة ٨٠ %، ومتوسط الأداء القبلى =٠,٣٠، ومتوسط الأداء البعدى = ٠,٧٥ ، و قيمة الدلالة المحسوبة ٠,٠٠ < من مستوى الدلالة الافتراضية (٠,٠٥)، و بالتالى فإن قيمة (ت) دالة إحصائيًا، مما يدل على فعالية برنامج عادات العقل فى تنمية مهارة إلقاء الشعر بصوت واضح.
- مهارة : الوقوف باعتدال واتزان ، تكررت لدى ١٤معلماً أى بنسبة ٧٠ %، ومتوسط الأداء القبلى =٠,٦٠، ومتوسط الأداء البعدى = ٠,٧٠ ، و قيمة الدلالة المحسوبة ٠,٠٠ < من مستوى الدلالة الافتراضية (٠,٠٥)، و بالتالى فإن قيمة (ت) دالة إحصائيًا، مما يدل على فعالية برنامج عادات العقل فى تنمية مهارة الوقوف عند جملة شعرية لها معنى.

مهارة : إلقاء الشعر من الذاكرة بدون استخدام ورقة ، تكررت لدى ٨ معلماً أى بنسبة ٤٠ % ، ومتوسط الأداء القبلى =٠,٤٠، ومتوسط الأداء البعدى = ٠,٤٠ ،ويرجع انخفاض الأداء البعدى للمعلمين فى مهارة : إلقاء الشعر من الذاكرة بدون استخدام ورقة إلى أن مهارة اكتساب للإلقاء بدون ورقة تحتاج إلى تنمية الذاكرة والحفظ لدى المعلمين ، وهذا يتطلب وقتا أطول مما تم تنفيذ البرنامج فيه.

٧	أعقد بالتعاون مع إدارة المدرسة مسابقات فى إلقاء الشعر.	٥	٩
٨	أشرك التلاميذ الموهوبين فى الشعر فى الكتابة فى صحيفة المدرسة	٠	٣
٩	أنسق مع التلاميذ الموهوبين فى الشعر لإلقاء بعض الأشعار فى طابور الصباح.	٦	١٠
١٠	أستطيع أن أحدد خصائص التلاميذ الموهوبين لغويا.	٨	١٤
• الوعى بأساليب التدريس التى تنمى الإلقاء الشعرى:			
١	أكلف التلاميذ بقراءة الشعر بطريقة تهتم بالتأثير فى الآخرين.	١٠	١٤
٢	ألقى الشعر على الطلاب مقلدا الشعراء.	٧	١٦
٣	أعرض القصائد على التلاميذ على أساس أنها أناشيد للحفظ فقط.	١٣	٩
٤	أسأل التلاميذ فى معانى بعض الأبيات .	١٢	١٧
٥	أختار بعض التلاميذ المجيدين لإلقاء الشعر على زملائهم.	٨	١١
٦	أعرض لقطات فيديو أثناء إلقاء الشعر لشعراء معروفين	١	٥
٧	أحلل لقطات الفيديو للشعراء مع التلاميذ.	٠	٣
٨	أعرض على التلاميذ قائمة بمهارات الإلقاء الشعرى.	٢	٨
٩	أساعد التلاميذ فى تقويم أداء زملائهم فى الإلقاء الشعرى.	٣	١١
١٠	أحتفظ بسجلات للأداء الشعرى للتلاميذ.	٢	١٣
١١	أكلف التلاميذ بالقيام بتسجيل أشعارهم صوتا أو فيديو.	٠	٠
١٢	استخدم أساليب وطرائق متنوعة فى تدريس الشعر والقصائد للتلاميذ.	٢	٧
١٣	أنمى الذوق الشعرى لدى التلاميذ من خلال طريقة الإلقاء.	٨	١٥
١٤	أعرض على التلاميذ نماذج شعرية إثرائية غير المقررة عليهم.	٢	٥

من خلال نتائج تطبيق الاستبانة يتبين الآتى :

- وجود مهارات منخفضة جدا لدى المعلمين فى المدارس تنبىء عن ضعف الإعداد الأكاديمى والمهنى فى أثناء الكلية ، وكذلك ضعف المهارات والمتطلبات لرعاية الموهوبين فى المدارس ، ومن هذه المهارات المنخفضة: تكليف التلاميذ بالقيام بتسجيل أشعارهم صوتاً أو فيديو .حيث كانت نسبة تكرارها لدى المعلمين ٠% ، و تحليل لقطات الفيديو للشعراء مع التلاميذ، حيث كانت نسبة تكرارها لدى المعلمين ٠% ،وإشراك التلاميذ الموهوبين فى الشعر فى الكتابة فى صحيفة المدرسة حيث كانت نسبة تكرارها لدى المعلمين ٠% فمن الأصل لا يتم إعداد صحيفة مدرسية على الرغم من أنها أحد

استبانة لمعلمى اللغة العربية للوقوف على الوعى بالموهبة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى:

م	العبـــــارة	مدى الوعى بالموهبة	
		الأداء القبلى	الأداء البعدى
▪	الوعى بالشعر وأهميته:		
١	أميز بين الشعر و النثر و الاختلاف بينهما.	٢٠	٢٠
٢	لدى معرفة بأسماء بعض الشعراء القدامى والشعراء المحدثين.	١٧	١٨
٣	أمتلك مكتبة بها كتب أو اسطوانات مضغوطة لشعراء قدامى أو محدثين.	٩	١٣
٤	أستطيع أن أحدد عاطفة الشعر من خلال طريقة إلقائه.	١٤	١٧
٥	أستطيع أن أميز بين مجالات الشعر المختلفة.	١٥	١٨
٦	أرى أن الشعر فى المقام الأول هو تعبير عن الشعور.	١٣	١٧
٧	أرى أن الشعر الحالى المقدم للتلاميذ ينمى جميع جوانب الشخصية لديهم.	١٢	١٢
٨	أكتب بعض الخواطر الشعرية.	١١	١١
▪	فهم مهارات الإلقاء الشعرى لدى المعلم:		
١	أتدرب على الإلقاء الشعرى بمفردى.	٧	١٧
٢	أضع قائمة بمهارات الإلقاء الشعرى.	٨	١٦
٣	أعرض الشعر على التلاميذ على أنه نشيد يرددونه خلفى.	١٥	١٠
٤	أرى أن طريقة الإلقاء للأبيات الشعرية لها تأثير أكبر من مجرد قراءة الشعر.	٢٠	٢٠
٥	أميز بين الحركات و الإشارات المختلفة للعين واليد ودلالتها.	١١	١٧
٦	أستطيع أن أميز بين مهارات الإلقاء بصفة عامة . ومهارات الإلقاء الشعرى.	١٠	١٥
٧	أستطيع أن أميز بين مهارات الإلقاء الشعرى .و مهارات عرض قصة .	١١	١٤
٨	أثناء إلقاء الشعر أتجنب النظر فى عيون الحاضرين.	١٤	١٠
▪	فهم الموهبة واكتشافها لدى المتعلمين:		
١	أستطيع أن أميز بين التلاميذ فى الإلقاء الشعرى.	١٠	١٧
٢	أعد ملف إنجاز للتلاميذ فى مجال الشعر.	٢	٩
٣	أخصص وقتا إضافيا للتلاميذ الموهوبين فى إلقاء الشعر.	٢	٧
٤	أستشير الإخصائى الاجتماعى والنفسى فى كيفية تنمية موهبة الإلقاء الشعرى لدى التلاميذ.	٠	٤
٥	أتواصل مع زملائى المعلمين بشأن بعض التلاميذ الموهوبين.	٤	١٠
٦	أصنف التلاميذ الموهوبين لغويا إذا كانت الموهبة فى : القصة أو الشعر أو المسرح.	١٢	١٥

الأنشطة المدرسية الأساسية التى يقوم عليها مشرف النشاط.، وكذلك واستشارة الأخصائى الاجتماعى والنفسى فى المدرسة عن كيفية تنمية موهبة الإلقاء الشعرى لدى التلاميذ ، حيث كانت نسبة تكرارها لدى المعلمين ٠%، ويرجع ذلك إلى ضعف التواصل بين التخصصات المختلفة داخل المدرسة ، واعتقاد الكثير من المعلمين أن وظيفة الأخصائى النفسى والاجتماعى تتوقف على التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة ، وليس الاهتمام بالموهوبين ، وكذلك: عرض لقطات فيديو أثناء إلقاء الشعر لشعراء معروفين فقد كان نسبة تكرارها ٥ % ، ويرجع ذلك إلى أنه نشاط إبداعى يحتاج من المعلمين التدرب عليه ، وأن يولوا اهتماماً كبيراً بالمتعلمين.

- تشير نتائج تطبيق الاستبانة إلى :حدوث تحسن عام لدى المعلمين فى الوعى بجوانب الموهبة لدى المتعلمين ، وتحديد الخطوات التى يمكن أن ينفذها المعلمون ، وكذلك الاستراتيجيات والأنشطة التى تنمى موهبة الإلقاء الشعرى لدى التلاميذ ، وكان أكثر الجوانب حدوثاً للتطور والتحسن : التمييز بين الشعر و النثر و الاختلاف بينهما حيث تكررت بنسبة ١٠٠% بين المعلمين ، و المعرفة بأسماء بعض الشعراء القدامى والشعراء المحدثين ، والتمييز بين مجالات الشعر المختلفة.حيث تكررت بنسبة ٩٠% من المعلمين.
- هناك جوانب لم يختلف الأداء القبلى عن الأداء البعدى لدى عينة البحث من المعلمين مثل : التمييز بين الشعر و النثر و الاختلاف بينهما ، وتكليف التلاميذ بتسجيل أشعارهم صوتاً أو فيديو ، و كتابة بعض الخواطر الشعرية.

ملاحظات على تطبيق البحث :

- من الملاحظ أن التلاميذ كان لديهم حماس شديد لتعلم مهارات الإلقاء الشعرى ، مقارنةً بأداء واهتمام المعلمين الذين كانوا أقل حماساً من التلاميذ ، على الرغم مما كان لدى هؤلاء المعلمين من اعتقاد بأهمية تنمية موهبة الإلقاء الشعرى لدى هؤلاء المتعلمين.
- أشار المعلمون إلى كثرة الأعباء الملقاة عليهم ، من : تحضير الدروس ، والشرح وتصحيح كراسات التلاميذ ، مما يعوق قيامهم بتنمية الموهبة منفردين دون مساعدة من الآخرين.
- يتضح أيضاً ضعف عملية التدريب لدى المعلمين ، فلم يتلقوا أى تدريب عملى على الموهبة ، واكتشافها وتنميتها ، وأشار بعضهم أن دورهم الأساسى ، هو إبلاغ الإدارة والمديرية عن وجود طلاب موهوبين ، من خلال مجرد الترشيح فقط ، دون تطبيق الاختبارات والمقاييس ، وتحليل أداء المتعلمين.

- **توصيات البحث:**

فى ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يوصى البحث بـــ:

- تدريب المعلمين على اكتشاف موهبة التلاميذ فى الموهبـــة اللغويـــة: كتابـــة الشعر،و كتابة القصة، والإلقاء الشعرى،.....
- إعداد ملف إنجاز لكل متعلم بحيث يكون هذا الملف ملازماً للتلميذ فـــى حالـــة انتقاله لصفوف دراسية أعلى، ويوضع فى هذا الملف حالة التلميـــذ وإنجـــازه ومجالات الموهبة لديه – إن وجدت.
- تدريب المعلمين على عادات العقل المنتجة فمن خلال ذلك يمكنهم غرس هـــذه العادات لدى المتعلمين.
- إنشاء مراكز للموهبة داخل المدارس أو فرق لاكتشاف الموهبة وتنميتها ويـــتم تدريبهم على التعامل مع الموهوبين ورعايتهم.
- رعاية الوزارة للموهوبين ودعمهـــم والتـــسويق لهـــم وربطهـــم بـــالوزارات والمجالات التى يمكن من خلالها تنفيذ وتطبيق مجالات الموهبة لديهم.
- تنمية مهارات الإلقاء الشعرى لدى تلاميذ فى المراحل الدراسية المختلفة مـــن خلال التعاون بين معلمى اللغة العربية ومشرفى الأنشطة بالمدارس.
- الانتقال من مبدأ : التعليم والتعلم داخل المدارس إلى مبدأ : التـــدريب وتنميـــة المهارات الحياتية ، والتنفيذ والأداء العملى.
- تفعيل التواصل بين شعبة الأنشطة ورعاية الموهوبين بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية والمدارس ، لتدريب المعلمين علـــى اكتـــشاف الموهـــوبين وتدعيمهم ، وإعداد بـــرامج فـــى الموهبـــة اللغويـــة : الـــشعر ، والقـــصة ، والمسرح.....، وكذلك المتخصصين فى مجال الموهبة ، بحيث يكـــون هـــذا التواصل بمثابة إشراف تربوى للموهوبين فى المدارس.
- تبنى وزارة التربية والتعليم لفكرة مشروع قومى لرعاية الموهوبين.

المراجع

- **أولا : المراجع العربية:-**

آرثر كوستا، وبينا كاليك (٢٠٠٢) . استكشاف وتقصى عادات العقل، ترجمة مدارس الظهران، الرياض: دار الكتاب التربوى للنشر والتوزيع.

الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة (٢٠٠٩).نموذج مارزانو لأبعاد التعلم. مكتب التربية والتعليم بغرب مكة المكرمة، شعبة العلوم، ١٤٣١-١٤٣٢هـ.

أسامة بن منقذ :" البديع في البديع في نقد الشعر "باب التعليم والترسيم.

أسامة محمد إبراهيم (١٩٩٧). دراسة الأساليب المعرفية المميزة للطلاب الموهوبين لغويا . رسالة ماجستير ، كلية التربية بسوهاج ، جامعة جنوب الوادي.

أسامة محمد إبراهيم . المواهب اللغوية: طرق التعرف عليها وتنميتها. http://www.abegs.org/Aportal/Article/showDetails?id=2017

بشرى سالم نجم (٢٠٠١) .دراسة تحليلية لأغانى وأناشيد طفل الروضة فى ضوء أهداف التربية اللغوية والموسيقية.رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.

رانيا حسين محمد (٢٠١٠) أثر استخدام إستراتيجية تدريس قائمة على تفعيل عادات العقل في اكتساب طلبة الصف العاشر في فلسطين للمعرفة الغذائية، المؤتمر الثالث لبحوث الرسائل الجامعية ٢٩ – ٣٠ تشرين الثاني.

رجب الميهي وجيهان محمود (٢٠٠٩) .فاعلية تصميم بيئة تعلم مادة الكيمياء منسجم مع الدماغ في تنمية عادات العقل والتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوي أساليب معالجة المعلومات المختلفة.مجلة دراسات تربوية واجتماعية – مجلد (١٥)، عدد (١)، ص ص: ٣٠٥-٣٥١.

رشدى أحمد طعيمه ومحمد السيد مناع (٢٠٠١) .تدريس العربية فى التعليم العام: نظريات وتجارب.القاهرة : دار الفكر العربى.

روبرت مارزانو(٢٠٠٠). أبعاد التعلم . ترجمة : صفاء الأعسر،و جابر عبد الحميد ،و نادية شريف، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

الزمخشرى (١٩٩٩).أساس البلاغة. القاهرة: دار المعارف ط ٣ .

ستيفن كوفى(٢٠٠٩) .العادات السبع للناس الأكثر فعالية . القاهرة: مكتبة جرير– الطبعة ٢١ .

السعيد وعزوز (٢٠٠٩) .فن الإلقاء الشعرى : مقوماته ووظيفته . المغرب :المركز التربوي الجهوي.

سلامة عبد المؤمن محمد على (٢٠٠٧) .فاعلية الأداء الإيقاعى للمحفوظات الشعرية فى تنمية مهارات القراءة الأدائية والاتجاه نحو اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى.رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

سميرة عطية عريان (٢٠١٠) .عادات العقل ومهارات الذكاء الاجتماعي المطلوبة لمعلم الفلسفة والاجتماع في القرن الحادي والعشرين. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، عدد (١٥٥)، ص ص:٤٠– ٨٧.

سميلة الصباغ وآخرون (٢٠٠٦) . دراسة مقارنة لعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين في المملكة العربية السعودية ونظرائهم في الأردن.

طلعت محمد محمد أبو عوف (٢٠٠٤) .القيم المميزة للطلاب الموهوبين لغويا وعلاقتها ببعض المتغيرات "دكتوراه كلية التربية بسوهاج - جامعة جنوب الوادي.

فتحى عبد الرحمن جروان (٢٠٠٨) .الموهبة والتفوق والإبداع، الطبعة الثالثة، عمان: دار الفكر.

لطفى الشربينى: معجم مصطلحات الطب النفسى، مركز تعريب العلوم الصحية، مؤسسة الكويت للتقدم العلمى.

محمد عبد الرحيم عدس (١٩٩٥) .فن الإلقاء.القاهرة: دار الفكر.

مجمع اللغة العربية (١٩٨٩) .المعجم الوسيط . دار المعارف .

المؤتمر القومى للموهوبين بجمهورية مصر العربية، إبريل عام ٢٠٠٠م.

المجلس العربى للموهوبين والمتفوقين (٢٠٠٩) .المؤتمر العلمي العربي السادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين :رعاية الموهوبين ... ضرورة حتمية لمستقبل عربي أفضل"عمان، الأردن.

هدى مصطفى محمد وأسامة محمد عبدالمجيد (٢٠٠٥) .برنامج مقترح لتنمية الكتابة الإبداعية باستخدام العصف الذهنى لدى الطلاب الموهوبين لغويا وأثره على ما وراء الفهم القرائى. مجلة القراءة والمعرفة، العدد الخمسون، ديسمبر ١٢٥ – ١٧٣ .

يوسف قطامى وأميمة عمور (٢٠٠٥) . عادات العقل والتفكير: النظري والتطبيق. عمان: دار الفكر.

- ثانيا: المراجع الأجنبية:

Adams. C. (2006) . PowerPoint. habits of mind and classroom culture. Journal of curriculum studies. Vol. 38. No. 4. Pp: 389-411.

Arthur L. Costa and Bena Kallick (2005) . Habits of Mind"A Curriculum for Community High School of Vermont Students "Based on Habits of Mind: A Developmental Series

Brice, Alejandro (2005) . What Language Discourse Tells Us about Bilingual Adolescents: A Study of Students in Gifted Programs and Students in General Education Programs . Journal for the Education of the Gifted, v32 n1 p7-33 .

Burgess, Jill (2011) . The Impact of Teaching Thinking Skills as Habits of Mind to Young Children with Challenging Behaviours Emotional & Behavioural Difficulties, v17 n1 p47-63

Butler, Gillian, Hope, Tony(1995). Managing your mind. The mental fitness guide. Oxford paper backs.

Eva, g .(2002) . Toward Dynamic Assessment of Reading : Applying Metacognitive Awareness Guide to Reading Assessment Tests. Journal of Reading .Vol (22) , P .283-298 .

Gardner, H. (1983). Frame of Mind: The Theory of Multiple Intelligences .New York: Basic Books.

Gardner, H. (1997): Creating Minds: An Anatomy of Creativity as Seen Through the Lives of Freud, Einstein, Picasso, Stravinsky, Eliot, Graham, and Gandhi"Basic Books

Goldenberg, E. Paul; (2010) .Developing Mathematical Habits of Mind . Mathematics Teaching in the Middle School, v15 n9 p505-509 May.

Goldenberg, E. Paul; (2010). Organizing a Curriculum around Mathematical Habits of Mind Mathematics Teacher, v103 n9 p682-688 May.

Goldenberg, E. Paul; (2010) . An Algebraic-Habits-of-Mind Perspective on Elementary School . Teaching Children Mathematics, v16 n9 p548-556 May .

Gordon, Marshall (2010) . Mathematical Habits of Mind: Promoting Students' Thoughtful Considerations . Journal of Curriculum Studies, v43 n4 p457-469

Hayes, Phebe (1998) . Evidence of Language Problems in Underachieving Gifted Adolescents: Implications for Assessment." Journal of Secondary Gifted Education, v9 n4 p179-94 Sum.

Hew, Khe Foon (201٠) .Student Facilitators' Habits of Mind and Their Influences on Higher-Level Knowledge Construction Occurrences in Online Discussions: A Case Study" Innovations in Education and Teaching International, v48 n3 p275-285.

Kennedy, Dorothy M (1994): "Finding and Nurturing Verbal Talent: Hidden Talents Require Discovery. " Journal of Secondary Gifted Education, v5 n2 p19-22 Win.

Lee, Seon-Young; (2010): Achievement after Participation in a Preparatory Program for Verbally Talented Students Roeper Review, v32 n3 p150-163.

Matthews, Michael S (201٠). Evaluating Gifted Identification Practice: Aptitude Testing and Linguistically Diverse Learners , Journal of Applied School Psychology, v27 n2 p155-180 .

Mishra, Punya; Koehler, (201٠). The Seven Trans-Disciplinary Habits of Mind: Extending the TPACK Framework towards 21st Century Learning Educational Technology, v51 n2 p22-28 Mar-Apr.

Perkins, D.N. (2001). Educating for insight education leadership. 49 (2) 4-8.

Piirto, J. (1992). Does writing prodigy exist? In N. Gonlangelo & S. G. Assouline & D. L. Ambroson (Eds.), Talent Development (pp. 387-388). Unionvilla, NY: Trillium Press.

Rotta, (2004): All students can learn. App. Students can succeed. Alexandria, VA. ASC.

Sherman, Lawrence W.; And Others (1991)Written Language in Exceptional Male Elementary School Children: A Comparative Analysis of the Learning Disabled/Gifted. (ED341187) Speeches/Meeting Papers; Reports – Research.

Taylor, Simone Himbeault (201٠). Engendering Habits of Mind and Heart through Integrative Learning. About Campus, v16 n5 p13-20 Nov-Dec .

Van Tassel-Baska, Joyc (2002). Assessment of Gifted Student Learning in the Language Arts . Journal of Secondary Gifted Education, v13 n2 p67-72 Win .

VanTassel-Baska, Joyce (2002) . A Curriculum Study of Gifted-Student Learning in the Language Arts . Gifted Child Quarterly, v46 n1 p30-44 Win.

Villani, Christine J (1998) . Meeting the Needs of the Gifted Student in Language Arts and Mathematics: An Evaluative Exploration. Reports - Evaluative; Speeches/Meeting Papers Eric (ED420939)